

د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة 16، 1 كورنثوس

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورة تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 16 عن رسالة كورنثوس الأولى.

حسنًا، دعنا نمضي قدمًا ونبدأ

في آخر فترة دراسية بدأناها، في الواقع، بدأنا الأسبوع الماضي في النظر إلى رسائل بولس، وهي واحدة من أهم مجموعات العهد الجديد أو الأقسام التي تشتمل على رسائل الرسول بولس، وهو الرقم الذي تم تعريفنا به في سفر أعمال الرسل . وبدأنا بالنظر في فترة الدرس الأخيرة، بدأنا ننظر إلى رسالة كورنثوس الأولى، وأريد أن أبطئ. هذا هو أحد الكتب التي سنبحثها وننظر إلى اثنين منها، وهو نص عينة بمزيد من التفصيل، في الواقع ثلاثة أو أربعة فصول أو أقسام من رسالة كورنثوس الأولى بمزيد من التفصيل لفحص المشكلة أو المشكلة التي كانت خطاب بولس وكيف تناول ذلك وكيف قدرتنا على الكشف عما قد يكون المشكلة أو القضية المطروحة، وكيف يمكن أن يحدث ذلك فرقًا في الطريقة التي نفسر بها النص فعليًا

في بعض الحالات، قد يؤدي ذلك في الواقع إلى فهم مختلف تمامًا عما يبدو عليه في القراءة الأولى أو القراءة التي قد تكون معتادًا عليها. ولكن دعونا نبدأ بالصلاة ثم سننظر بشكل أكثر تحديدًا إلى أقسام معينة من رسالة كورنثوس الأولى

أيها الآب، إننا ندرك أننا أمام مهمة شاقة ومتواضعة، وهي محاولة الفهم والتحليل والصراع مع ما ليس أقل من مجرد كلامك وحديثك وتواصلك معنا. لذا، يا آبي، أدعو الله أن نكون مستعدين للتصارع مع النص وطرح الأسئلة الصعبة حول النص وعن أنفسنا. ويا رب، أن نتحمل أقصى الآلام ونفعل كل ما هو ضروري لفهمها بأكبر قدر ممكن من الوضوح والدقة. باسم يسوع، نصلي. آمين

حسنًا. لذلك، انتهينا من النظر إلى رسالة كورنثوس الأولى من وجهة نظر كورنثوس الأولى باعتبارها جزءًا واحدًا فقط من التواصل المستمر بين بولس وأهل كورنثوس

نحن، مرة أخرى، كما تقرأ في أعمال الرسل الأصحاح 18، يمكنك قراءة المزيد من التفاصيل حول خلفية أهل كورنثوس أو رسالة أهل كورنثوس في زيارة بولس الأولى إلى كورنثوس، حيث قضى ما يقرب من عام ونصف في تأسيس كنيسة هناك. وبعد ذلك، وبسبب عوامل معينة وقضايا معينة تنشأ في الكنيسة، يجد بولس أنه من الضروري معالجة تلك المشكلات والقضايا في كتابة سلسلة من الرسائل. وقد قلنا من الناحية الفنية أن رسالة كورنثوس الأولى هي في الواقع رسالة كورنثوس الثانية

تشير رسالة كورنثوس الأولى إلى الرسالة التي يبدو أن بولس قد كتبها سابقًا والتي لم يعد لدينا أي منها، ولا يمكننا الوصول إليها. لذا، فإن رسالة كورنثوس الأولى هي من الناحية الفنية رسالة كورنثوس الثانية. ما نسميه كورنثوس هو من الناحية الفنية 4 كورنثوس لأن 2 كورنثوس تذكر، سننظر إلى 2 كورنثوس لاحقًا، لكن 2 كورنثوس تذكر رسالة قاسية يشعر بعض الأشخاص أنها تم دمجها مع رسالة أخرى في 2 كورنثوس

سننتحدث عن ذلك لاحقًا، ولكن بافتراض أن الرسالة الشديدة المذكورة في رسالة كورنثوس الثانية هي رسالة منفصلة، فلدينا إذن، نعرف ما لا يقل عن 4 رسائل كتبها بولس إلى أهل كورنثوس والتي نعرفها مرة أخرى يوجد أو موجودان فقط اثنتين منهما فيما نسميه رسالتنا كورنثوس الأولى والثانية. لذا، ما يعنيه ذلك هو أنه

سيكون من الصعب قليلاً محاولة إعادة بناء ما كان يحدث لأن هناك الكثير من التفاعل بالفعل بين بول وقرائه.

من الواضح أنه سيفترض ببساطة أنهم يعرفون ما يجري وسيستجيب لهم. ولكن مرة أخرى، علينا أن نقوم بالعمل الشاق المتمثل في المحاولة بناءً على رسالة كورنثوس الأولى، واستناداً إلى ما يمكننا معرفته تاريخياً، لمحاولة إعادة بناء القضايا التي كان بولس يتناولها في الكنيسة في كورنثوس. توجد في الواقع طريقتان، طريقتان لتقسيم السفر أو التفكير في رسالة كورنثوس الأولى أو طريقتان للنظر في خطته أو كيفية تجميعه.

إحداها هي أنه يمكنك تقسيم السفر إلى الطريقة التي تلقى بها بولس المعلومات عن كنيسة كورنثوس. بمعنى آخر، بعد أن غادر بولس كورنثوس، وبعد أن أمضى هناك سنة ونصف وأنشأ كنيسة، كيف اكتشف بولس المشاكل المختلفة التي نشأت؟ حسناً، يبدو أن الفصول الستة الأولى تتناول المشكلات التي وصلت إلى بولس عبر التقرير الشفهي. لذلك، سمع من خلال تقرير يخبره بأن هناك مشاكل معينة ظهرت، وفي الفصول الستة الأولى، يتعامل مع كل مشكلة بالترتيب أو يأخذ كل مشكلة على حدة والتي تم إعلامه بها ويتعامل معها.

بينما في الإصحاحات 7 إلى 16، يبدو أن بولس يرد على التقارير المكتوبة. على سبيل المثال، في الأصحاح 7 في الآية 1، يقول بولس، الآن بخصوص الأمور التي كتبت عنها. لذا، سواء كانت رسالة أو أي شيء آخر، مرة أخرى، ربما كتب الكورنثيون أيضاً رسالة لبولس، ولكن يبدو أن بولس الآن يستجيب لسلسلة من القضايا التي تم إعلامه بها من خلال الرسالة.

هناك طريقة أخرى لتقسيم الرسالة وهي تقسيمها وفقاً للطريقة التي كان اليهود خلال هذا الوقت يصفون بها الأمم في كثير من الأحيان، وذلك وفقاً لخطيتين كبيرتين. تجد هذا في العهد القديم، وتجد في الأدب اليهودي، وتجد في مكان آخر في العهد الجديد. لقد كان الفهم اليهودي الشائع هو أن الأمم كانوا يتميزون أساساً أو مذبون بارتكاب خطيتين، وهما الفجور الجنسي وعبادة الأوثان.

مرة أخرى، يظهر هذا في جميع أنحاء الأدب اليهودي، وبالتالي يمكن النظر إلى الفصول الأولى، من 5 إلى 7، على أنها تتناول سلسلة من القضايا المتعلقة بمشكلة الزنا. مرة أخرى، هذا يضع هؤلاء تحت فئة الخطية، العامة التي كان الأمم، وفقاً لليهود، مذبين بها. ثم تتناول الإصحاحات من 8 إلى 14 مسألة عبادة الأوثان. وهي خطية أخرى مميزة للأمم، وفقاً لكثير من اليهود.

ثم الإصحاح 15، وهو في ذروة ذلك، يتناول رجاء القيامة. إذن، هاتان طريقتان لفهم كيفية تجميع رسالة كورنثوس الأولى معاً. عندما تقرأ رسالة كورنثوس الأولى، يصبح من المهم جداً أو من الواضح جداً أن بولس، يبدو وكأنه يتناول عدداً من القضايا وعدداً من المشكلات ويتعامل معها، وغالباً ما يتم تقديمها بهذه العبارة التي تتعلق الآن.

فتارة من جهة ما ذبح للأوثان، وتارة من جهة المواهب الروحية، وتارة من جهة هذا، وتارة من جهة الأمور التي كتبت عنها. لذا يبدو أن بولس يتعامل مع سلسلة من القضايا، ولكن مرة أخرى، يمكن تصنيفها وفقاً لأحد هذين المخططين. فهذه إحدى الطرق لتنظيم وفهم ما يحدث في رسالة كورنثوس الأولى.

أجد هذا الأمر مقنعاً جداً لأنه من المثير للاهتمام أن بولس سيتناول العديد من مشكلات كورنثوس من منظور العهد القديم. ويبدو الأمر كما لو أنه يعيد صياغة العهد القديم حول مشكلة أهل كورنثوس وحله. لهذه المشاكل أيضاً. الآن، عندما نطرح السؤال فلماذا... نعم، تفضل.

ينبغي أن يكون من 5 إلى 7. سنتحدث قليلاً عن الفصول من 1 إلى 3 وما يحدث هناك. ولكن لماذا كان على بولس أن يكتب رسالة كورنثوس الأولى في المقام الأول؟ بمعنى آخر، ما هي القضايا أو بعض المشاكل التي

دفعت بولس إلى الجلوس وكتابة هذه الرسالة؟ وكما قلت، كان بولس قد أمضى عامًا ونصف في تأسيس كنيسة في مدينة كورنثوس، عاصمة أخائية في اليونان الحديثة. بعد المغادرة، ظهرت بعض القضايا والمشاكل التي اخترقت الكنيسة والتي سمع عنها بولس الآن شفهيًا ومن خلال شكل مكتوب.

والآن يجلس ويكتب هذه الرسالة للرد على هذه السلسلة من المشاكل. في الواقع، مرة أخرى، هذه هي الرسالة الثانية التي كتبها بولس والتي نسميها 1 كورنثوس. فلماذا كان عليه أن يكتب ذلك؟ ما هي بعض المشاكل الرئيسية التي حدثت في كورنثوس؟ حسنًا، أريد أن أسلط الضوء على اثنين منهم، على الرغم من أنه يبدو أن هناك الكثير.

والطريقة التي يمكن بها تلخيص هذه الأمور هي ببساطة هذا. وببدو أن الثقافة الكورنثية قد تغلغت الآن في الكنيسة. بمعنى آخر، الطريقة التي جرت بها الأمور، والطريقة التي كان الناس يمارسون بها أعمالهم أو ما كان يحدث، والطريقة التي يفكر بها الناس في ثقافة كورنثوس العلمانية، قد تغلغت الآن في الكنيسة وتسببت في عدد من المشاكل التي سيعالجها بولس الآن.

كانت هناك مشكلتان، إحداهما كانت أزمة في القيادة. تذكرنا منذ زمن بعيد، أعتقد أنه في الأسبوع الأول أو الأسبوعين الأولين من هذا الفصل، بالطبع، تتذكرون أنه منذ فترة طويلة، تحدثنا قليلاً عن بعض القيم الثقافية، إحداهما هي العلاقة بين الراعي والعميل. أي أن الراعي كان عضوًا ثريًا في المجتمع يتمتع بمكانة مهمة وعادةً ما يمنح نوعًا من المنفعة لعضو فقير في المجتمع، أو شخص ذي وضع اجتماعي أدنى، عادةً مقابل دعم ذلك الشخص، سياسيًا أو غير ذلك.

بمعنى آخر، يقوم الشخص برد الجميل للراعي من خلال التجول وإخبار الجميع بمدى روعته، شيء من هذا القبيل. لذلك كانت كورنثوس غارقة في هذه القيمة الثقافية وكان لها نصيبها من الرعاة، وهم أفراد أثرياء ذوي مكانة اجتماعية معينة. وكانت الحالة الاجتماعية مهمة جدًا.

كان الكورنثيون ينظرون إلى قادتهم في المجتمع الكورنثي من حيث وضعهم الاجتماعي، وكان ذلك مهمًا جدًا. sophos بالنسبة لهم. كما كان هناك احتمال تأثير من سمي بالسفسطائيين، وهو مشتق من الكلمة اليونانية التي تعني الحكمة. كان السفسطائي معلمًا حكيمًا وكان السفسطائي سيتنافس بشكل أساسي، وكان من الممكن أن يكونوا هؤلاء المعلمين الحكماء الذين كانوا سيتنافسون على أتباع.

،وهكذا، فإن هذه المنافسة بين القادة، وهذا المشاحنات السياسية، وتعزيز المكانة، والتنافس على المكانة والتركيز على المكانة الاجتماعية والثروة، كان من الممكن أن يكون هذا عاملًا مهمًا للغاية، عاملًا اجتماعيًا، في كورنثوس في القرن الأول. في رأيي، هذه إحدى القضايا التي كانت ستثير عددًا من المشكلات، وأعتقد أنها تفسر بعض المشكلات التي سنقرأ عنها في رسالة كورنثوس الأولى. هناك مشكلة أخرى تحدثنا عنها بالفعل وهي مشكلة الفجور الجنسي.

على الرغم من أنه في الإمبراطورية اليونانية الرومانية، كانت هناك بالتأكيد حدود وحدود، وبعض الأنشطة الجنسية التي كانوا ينظرون إليها بازدراء وكانت غير مقبولة، فمن الواضح أن الموقف الروماني تجاه الحياة الجنسية كان أكثر انفتاحًا وأكثر حرية وفضفاضة بكثير مما قد يفعله المسيحيون. كان يملك. وهكذا، خاصة في بعض الأحيان فيما يتعلق بممارسات دينية معينة واحتفالات دينية معينة مع الديانات الوثنية، مضيقًا أنه معًا، إذا جاء عدد من مؤمني كورنثوس خلال فترة الـ 18 شهرًا التي قضاها بولس في كورنثوس، إذا جاء عدد من هؤلاء المسيحيين خارج تلك البيئة وما زالوا يجدون أنفسهم الآن في تلك البيئة، فمن الواضح أن هذا سيكون مشكلة بالنسبة لهم. وأعتقد أن عددًا من القضايا التي تناولها بولس تتعلق بعدد من وجهات النظر اليونانية الرومانية تجاه الجنس.

إدًا، هاتان قضيتان مهمتان جدًّا أو نوعان من وجهات النظر أو القيم في المجتمع الكورنثي والعالم اليوناني الروماني اللذان تسلا إلى الكنيسة وبدأ في التسبب في عدد من المشاكل. والآن سيبدأ بولس في مخاطبة أولئك الموجودين في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس. لذا، ما أريد أن أفعله هو أنني أريد أن ألقى نظرة على عدد قليل من الفقرات المهمة في رسالة كورنثوس الأولى وأحاول إعادة بناءها، في ضوء ما نعرفه عن رسالة كورنثوس الأولى، ولكن أيضًا ما نعرفه عن مدينة كورنثوس ومدينة كورنثوس. فيما يتعلق ببعض الأشياء التي قلناها هل يمكننا ربما إعادة بناء الموقف الذي كان من شأنه أن يدفع بولس إلى كتابة ما فعله؟ وكيف يمكن أن يساعدنا ذلك على فهم ما نقرأه في هذه الأقسام المختلفة من رسالة كورنثوس؟ سوف أتطرق إلى اثنين منها بإيجاز شديد، ولكن سأتطرق إلى اثنين منها، وأقضي وقتًا أطول قليلاً في الحديث عنهما، وأتناولهما بمزيد من التفاصيل.

الأول هو الإصحاحات من 1 إلى 3. وفي الإصحاحات من 1 إلى 3، هذا هو المكان الذي يتناول فيه بولس مسألة كيفية معاملة أهل كورنثوس للرسالة الآخرين وقادة الكنيسة الآخرين. وهكذا، على سبيل المثال، هكذا يبدأ بولس في الإصحاح الأول ويبدأ بالآية ١٠. وهذا نوع من المشكلة الأولى التي يتناولها بولس.

وبطريقة ما، فإن ما يقوله في هذه الفصول يساعد في تفسير عدد من المشكلات الأخرى أيضًا. إنه نوع من الإشارة إلى التفكير الكورنثي والتفكير اليوناني الروماني وكيف أثر على الكنيسة. إذن، هذا هو الفصل الأول من الآية 10.

والآن أناشدكم، أيها الإخوة والأخوات، باسم ربنا يسوع المسيح، أن تكونوا جميعاً متفقين، ولا يكون بينكم انقسامات، بل تكونوا متحدين في فكر واحد وهدف واحد. لأنه قد أخبرني أهل خلوي أن هذا هو مصدر الكلام الشفهي الذي وصل إلى بولس عن بعض المشاكل في كورنثوس. لذلك، يقول، لقد أبلغني أهل كلوي بوجود مشاجرات بينكم، أيها الإخوة والأخوات.

وهذا يثير السؤال، ما نوع المشاجرات؟ على ماذا يتقاتلون؟ ما الذي يسبب هذا الانقسام الذي يثير قلق بولس الآن؟ ويستمر ويقول في الآية 12، ما أعنيه هو هذا. كل واحد منكم يقول أنا لبولس أو أنا لأبلوس أو أنا لصفا أو أنا للمسيح. هل انقسم المسيح؟ هل صلب بولس لأجلكم أم باسم بولس اعتمدتم؟ الآن، يبدو أن المشكلة وما سيتناوله من خلال الفصل الثالث هو أن هذه الآيات تشير إلى أن الانقسام والشجار كان سببه نوع من الشقاق الذي يتبلور حول هذه الشخصيات الرئيسية.

أنا أنتمي إلى بولس. أنا أنتمي إلى أبلوس. أنا أنتمي لصفا أو بطرس.

الآن، عندما تقرأ هذا، مرة أخرى، تتساءل، حسناً، لماذا يفعلون ذلك؟ حسناً، بالنظر إلى ما قلناه للتو، يبدو أن الكورنثيين كانوا يعاملون قادة كنيستهم بنفس الطريقة التي كانوا معتادين على معاملة القادة في مجتمع كورنثوس. هذا هو هذا التأكيد على المكانة الاجتماعية، وديناميكية الراعي والعميل بأكملها، والطريقة التي تعاملوا بها مع هؤلاء السفسطائيين باعتبارهم معلمين حكما يتنافسون على الأتباع. إذا تم أخذ كل ذلك في الاعتبار بطريقة أو بأخرى، فيمكنك أن ترى كيف كان الكورنثيون الآن يعاملون قادة كنيستهم وشخصيات الكنيسة المهيمنة مثل بولس وأبلوس وصفا أو بطرس ربما كانوا يعاملون هؤلاء الأشخاص بنفس الطريقة التي اعتادوا عليها. معاملة القادة في مدينة كورنثوس الذين كانوا يتنافسون على الاهتمام والتعامل معهم من حيث نفوذهم السياسي ووضعهم الاجتماعي وما إلى ذلك وما إلى ذلك.

لذا ربما أدرك بولس الآن أنه سيعالج هذه المشكلة من خلال إجابته بشكل أساسي، إذا عاملتنا بهذه الطريقة إذا عاملت قادة كنيستك بهذه الطريقة، فأنت تفكر، نعم، ربما تعكس حكمة كورنثوس لكن حكمة كورنثوس هي في الواقع جهالة عندما تقاس بمقياس حكمة الله، الذي يدور حول إنجيل الرب المصلوب والمذل، والمتألم ومات على الصليب. لذلك، يقول بولس بشكل أساسي هذه الصخب من أجل المكانة السياسية،

ومعاملة قادة الكنيسة مثلما تفعلون مع قادتكم في كورنثوس العلمانية من حيث المكانة الاجتماعية والاحتشاد والتسبب في الانقسام، كل ذلك يعكس حكمة كورنثوس، ولكن عندما يقاس ضد حكمة الله في العالم. إنجيل الرب المصلوب والمتألم، تلك الحكمة تتحول في الواقع إلى جهالة. لذا فهو يدعو الكورنثيين إلى التوقف عن معاملة قادتهم بنفس الطريقة التي اعتادوا أن يعاملوا بها قادتهم في كورنثوس العلمانية، ولكن بدلاً من ذلك يجب أن يعاملوهم بشكل أكثر انسجامًا مع إنجيل يسوع المسيح

إذن هذه هي المشكلة رقم واحد. لذلك، في الإصحاحات الثلاثة الأولى، لا يتناول بولس الانقسام بشكل عام أو ميل الإنسان إلى الشجار والتنافس فقط. مرة أخرى، يبدو أنه يعالج مشكلة محددة جدًا نشأت بسبب الثقافة الكورنثية والطريقة التي يعامل بها الكورنثيون قادتهم.

ومرة أخرى، الوضع الاجتماعي ومعاملة القادة في ضوء ذلك، العلاقة بين الراعي والعميل. قد يكون هذا أيضًا أحد الأسباب التي دفعت بولس، وسيصبح هذا واضحًا لاحقًا في رسالة كورنثوس الأولى، ولكن قد يكون هذا أيضًا سبب رفض بولس الدعم المالي لأهل كورنثوس. وبينما كان على استعداد تام لتلقي الدعم المالي من معظم الكنائس الأخرى، إلا أنه لم يفعل ذلك في كورنثوس.

بدلاً من ذلك، أنشأ مشروعه الخاص لكسب لقمة العيش، وربما لأنه أراد أن ينأى بنفسه عما إذا كان سيحصل على دعم مالي، فيمكن النظر إليه في ضوء هذا الجدل السياسي برمته والوضع الاجتماعي و العلاقة بين الراعي والعميل، وما إلى ذلك. لذا، أراد أن يتجنب ذلك، ويبدو أنه مع أهل كورنثوس، اتخذ استراتيجية مختلفة. وإذا قرأت الرسالة إلى أهل فيلبلي التي سننظر إليها لاحقًا، فقد تلقى بكل سرور دعمهم المالي، حتى يتمكن من تكريس نفسه بالكامل لنشر الإنجيل نيابة عنهم.

ولكن عندما يتعلق الأمر بأهل كورنثوس، وبسبب بعض المشاكل، عمل بولس بنفسه من أجل معيشتهم. الفصل 5. 1 كورنثوس الفصل 5. مرة أخرى، سوف نتخطى إلى الأمام. لن نتطرق إلى كل فصل.

لقد اخترت للتو حفنة منهم. الإصحاح الخامس هو نص مثير للاهتمام للغاية، وأعتقد أنه لا يمكن تفسيره إلا عندما نفهم، مرة أخرى، بعض الخلفية والمشاكل التي كانت قد عجلت بالمشكلة في 1 كورنثوس 5، وجعلت بولس يضطر إلى معالجتها. وهكذا يبدأ الفصل الخامس

إنه نص غريب نوعًا ما، على الأقل بالنسبة لنا في بعض النواحي. يقول في بداية الآية هذا هو الإصحاح الخامس. وقد ورد في الواقع أن بينكم زنا ومن النوع الذي لا يوجد حتى بين الوثنيين. بمعنى آخر، ما يقوله بولس في الأساس، ليس مجرد بلاغة

ما أفهمه هو أنه سيصف موقفًا حتى في مجتمع كورنثوس العلماني سيكون مُدَانًا ويُنظر إليه بازدراء. ويقول من النوع الذي لا يوجد حتى بين الوثنيين. رجل يعيش مع زوجة والده، وهو ما قد يكون إشارة واضحة إلى زوجة أبيه وليس إلى والدته البيولوجية

ولكن هذا هو الشيء المذهل. وإن كنت تظن أن ذلك عجيبيًا، فيستمر ويقول، ولكن، وأنت تتكبر به، أو تتباهى به. ألا ينبغي بالأحرى أن تحزن؟ وليس النوح حزناً على ما يحدث، بل النوح في العهد القديم كان علامة التوبة.

لذلك، فهو يقول في الأساس، بل يجب عليك التوبة من هذا. بل أنت تتفاخر وتتكبر لأن هناك هذا الشخص في وسطك وفي وسطك، إنه يشير إلى الكنيسة. يوجد هذا الشخص في كنيسةكم ينال مع زوجة أبيه وزوجة أبيه، وأنتم تتفاخرون بذلك بدلاً من أن تتوبوا وتعملوا ليُنزع منكم الذي فعل هذا

لذا بدلاً من التعامل مع هذا الشخص، فإنهم يتفاخرون به ويتسامحون معه. إذن، السؤال هو، أعني، أنه يثير عددًا آخر من الأسئلة. ما الذي يجري؟ ما الذي قد يجعل هذا الشخص يفعل هذا الشيء؟ ولماذا بحق السماء تتسامح الكنيسة مع هذا الأمر وتفتخر به؟ شيء يقوله بولس، حتى أهل كورنثوس الوثنيين العلمانيين ينظرون بازدراء إلى هذا ولا يتسامحون معه، ومع ذلك أنتم تفعلونه.

بادئ ذي بدء، المشكلة هي بوضوح، يبدو أن المشكلة تكمن في ذلك بوضوح، ولاحظ أن بولس لا يخاطب الرجل نفسه أو زوجة أبي الرجل كثيرًا. بدلاً من ذلك، ما هي مشكلته، ونعم كان مزعجًا من ذلك، لكن ما أزعج بولس حقًا ليس خطايا الرجل الجنسية، بل حقيقة أن الكنيسة تتسامح معها بغطرسة. فالقضية الأساسية هنا هي أن الكنيسة تتسامح مع الأمر بدلاً من التعامل مع الوضع، وكما يقول، إخراج الشخص من وسطهم.

وسنتحدث أكثر عن ذلك بعد قليل أيضًا. لذا، مرة أخرى، الحل الذي قدمه للمشكلة هو أن على كنيسة كورنثوس أن تطرد هذا الشخص الفاسد حفاظًا على نقاوة الكنيسة. مرة أخرى، إنه أمر مثير للاهتمام للغاية لم يقل بولس، يقول بولس القليل جدًا عن هذا الشخص، لكنه يقول كل شيء عن الطريقة التي تتعامل بها الكنيسة مع الموقف والطريقة التي تتسامح بها معه ولا تفعل أي شيء حياله.

الآن، للإجابة على سؤالين. بادئ ذي بدء، لماذا، مرة أخرى، السؤال الأول هو لماذا يفعل هذا الشخص في المقام الأول، ولماذا يفعل ذلك، وليس من الواضح في هذا النص ما إذا كان قد تزوج بالفعل من زوجة أبيه أم أنه يعيش معها خارج إطار الزواج. ولكن في كلتا الحالتين، بولس مزعج من ذلك وسنرى السبب بعد قليل، لماذا كان ذلك محظورًا. لكن مرة أخرى، هذا الشخص يفعل شيئًا كان حتى المجتمع اليوناني الروماني ينظر إليه بازدراء.

لماذا قد يفعل هذا؟ ربما قد يكون هناك تفسيران ولست متأكدًا من أي منهما، لكن قد يكون أحد التفسيرات هو أن سبب زواج هذا الشخص من زوجة أبيه هو ربما يكون الأب قد توفي ومات أو قد يكونان مطلقين أيضًا والذي يمكن أن يحدث هو أنه إذا تزوجت زوجة الأب هذه من شخص آخر، فإن ميراث الأب يذهب معها لذلك، في زواجه من زوجة أبيه، ربما يفعل ذلك فقط لمحاولة الاحتفاظ بالمال في الأسرة بدلاً من زواجها من شخص آخر ويذهب بعض منه أو كله مع زوجها الجديد. لذلك قد يكون هذا أحد الأسباب التي دفعته إلى الزواج من زوجة أبيه لمحاولة الاحتفاظ بالمال في الأسرة.

قد تكون هناك أسباب أخرى أيضًا، لست متأكدًا لأن النص صامت، ولكن قد يكون هناك تفسير لذلك على هذا المنوال. لكن السؤال الآخر هو: لماذا تتسامح الكنيسة مع هذا؟ فكر قليلاً في بعض الخلفية التي تحدثنا عنها. لماذا تكون الكنيسة على استعداد للتسامح مع هذا الشخص وحتى التفاخر به؟ مرة أخرى، تعتقد حسنًا، إنها كنيسة بالتأكيد.

بالتأكيد، سيدركون أن هذه خطيئة جنسية غير مسموح بها حتى في العالم اليوناني الروماني العلماني وفي كورنثوس. لماذا يكونون على استعداد للتغاضي عن هذا والتسامح معه، بل وحتى التفاخر به؟ لم يدركوا ماذا؟ حسنًا، ربما يكونون معتادين على هذا أو يرونه لدرجة أنهم لا يعتقدون أنه خارج عن المألوف بالنسبة لهم. حسنًا، ربما بالنظر إلى ما تحدثنا عنه، حول الفجور المتفشي في المجتمع اليوناني الروماني، هل من الممكن أنهم لم يفكروا كثيرًا في هذا الأمر؟ هذا احتمال.

ماذا بعد؟ أي شيء آخر؟ هل من الممكن أنهم كانوا يتفاخرون بأن... حسنًا. نعم، هل كانوا... ربما سمعوا بولس يتحدث عن كيفية خلاصنا بالنعمة من خلال الإيمان، واعتقدوا أنهم كانوا يؤكدون على ذلك أكثر من إدانة هذا الشخص. تمام.

ماذا لو كان هذا الفرد شخصًا مؤثرًا في المجتمع وقد يكون راعيًا؟ ولعل هذا هو أحد الأماكن التي اجتمعت فيها الكنيسة في كورنثوس. وعادة ما يجتمعون في منزل شخص ثري. ولكن ماذا لو كان هذا راعيًا ثريًا وشخصًا مؤثرًا في المجتمع؟ أعتقد أن هذا قد يكون السبب وراء السماح له بالرحيل والتغاضي عن هذا، لأنهم لا يريدون عزل أنفسهم عن هذا المصدر المالي، ولا يريدون التحدث علنًا ضد شخص بهذه الوضعية الاجتماعية. والمكانة، لذا فهم على استعداد لترك هذا الأمر، وبدلاً من ذلك يتباهون بهذا الشخص كعضو مؤثر في المجتمع.

بمعنى آخر، قد يكون الفصل الخامس قريبًا جدًا من الفصول من الأول إلى الثالث، أو قد يشترك في سماته مثل التفاخر بالقادة، ومعاملتهم في ضوء الوضع الاجتماعي والوضع السياسي، وما إلى ذلك، والرعاة، وربما يكون هذا مرة أخرى بمثابة راعي ثري، شخص ذو مكانة اجتماعية، لذا لن يلمس أحد هذا الرجل، وهم على استعداد للتغاضي عنه. الآن، بضعة أشياء أخرى. أعتقد أن المفتاح لفهم هذا المقطع أيضًا هو أن نفهم ليس فقط خلفية كورنثوس العلمانية، ولكن أيضًا أن نفهم أن الطريقة التي يصف بها بولس الموقف والحل الذي قدمه متجذرة بوضوح في العهد القديم.

على سبيل المثال، سألنا للتو، لماذا كانوا على استعداد للتسامح والتفاخر. في سفر اللاويين 18، في سفر اللاويين 18 نجد المؤلف يدين سفاح القربى وأنواع علاقات المحارم المختلفة. أحدهما هو العلاقة مع زوجة الأب، والتي ستكون زوجة الأب. لذا، يبدو أن بولس يفكر في تحريم سفاح القربى في سفر اللاويين الإصحاح 18.

تجد أيضًا أن سفر التثنية يحرم أيضًا علاقات سفاح القربى. ثانيًا، حقيقة أنه يدعو الجماعة للاجتماع معًا وإصدار الحكم تعكس مفهوم العهد القديم عن الجماعة، جماعة شعب الله، إسرائيل، التي تجتمع معًا لإصدار حكم أو قرار أيضًا في سفر التثنية. بمعنى آخر، ينظر بولس إلى هذا الموقف من خلال عدسة العهد القديم.

وهو يدعو، وخاصةً سفر التثنية، ونصوص العهد القديم الأخرى إلى توفير عدسة ومنظور لأهل كورنثوس للنظر إلى هذا الموقف. هناك كتاب آخر، وخاصةً سفر التثنية، لكن النصوص الأخرى تؤكد على ضرورة الحفاظ على النقاء داخل المجتمع، وخاصةً عند الدخول إلى الهيكل. من المثير للاهتمام، بالعودة إلى الإصحاح الثالث، إحدى العبارات الأكثر شهرة في رسالة كورنثوس الأولى الإصحاح الثالث، كيف يصف بولس الكنيسة في الإصحاح الثالث؟ فيقول: ألا تعلم أن ماذا؟ ألا تعلم أنك هيكل الله؟ تطبيق صور هيكل العهد القديم الآن على الكنيسة في كورنثوس، ليس على بنائها، بل على الناس أنفسهم أثناء اجتماعهم للعبادة.

لذلك، يتصور بولس الكنيسة كمجتمع مطهر، هيكل مقدس، ولهذا السبب يدعوهم إلى طرد هذا الفرد أو إزالته من وسطهم، للحفاظ على نقاوة هذا المجتمع، هذا المجتمع الجديد، هذا الهيكل. الكنيسة في كورنثوس. لذلك، مرة أخرى، لا يقول بولس كثيرًا مخاطبًا الفرد الذي يرتكب الخطية، ولكن لديه كل ما يقوله للكنيسة من خلال تصويرهم كمجتمع مقدس على غرار مجتمع الله في العهد القديم الذي كان من المقرر أن يكون. طاهرين، كان ذلك لإزالة النجاسة من وسطهم، من خلال تصويرهم على أنهم معبد لا يمكن دخوله إلا إذا كان الشخص طاهرًا. من خلال تصوير الكنيسة بهذه الطريقة، يدعو بولس الكنيسة إلى عدم التسامح مع هذا الشخص، بغض النظر عن وضعه الاجتماعي، بل بدلاً من ذلك إزالته من وسطهم من أجل الحفاظ على طهارة الناس أنفسهم.

من الواضح أن هناك تلميحًا في النص إلى أن الهدف النهائي هو استعادة هذا الشخص، لكن في الوقت نفسه لن يتسامح بولس مع تعصب الكنيسة، وحقيقة أنهم عادلون، أو أنا آسف، فهو لن يتسامح مع تسامح الكنيسة، أي أنهم سوف يتغاضون عن هذا ربما بسبب مكانته الاجتماعية. حسناً، هذا أحد الأمثلة على الكيفية التي أعتقد بها أن فهم القليل عن الوضع في كورنثوس، والخلفية، قد يساعدك. إذا كان هذا الشخص

عضوًا مؤثرًا في المجتمع، يمكنك الآن معرفة سبب رغبتهم في السماح له بالرحيل، لكن بولس يقول إنه لا يمكنك التقييم، ولا يمكنك الاستجابة لهذا الموقف في ضوء قيم كورنثوس. مجتمع

وبدلاً من ذلك، فهو يزودهم بمجموعة من عدسات العهد القديم للنظر إلى وضعهم في ضوء جديد، ولرؤيته من حيث مجتمع هيكّل الله المطهر هذا والحاجة إلى الحفاظ على الطهارة في وسطهم. صحيح، رسالة كورنثوس الأولى الإصحاح 7، هي نص آخر مثير للاهتمام. يبدأ الأمر، هذا هو الجزء الأول من القسم الذي يبدو أن بولس الآن سيرد فيه على المشكلات التي وصلت إليه عبر شكل مكتوب، ربما في رسالة

فيقول، أما فيما يتعلق بالأمر التي كتبت فيها، فحسن للرجل أو خير للرجل أن لا يمس امرأة. الآن، اسمحوا لي أن أعرض لكم ترجمتين مختلفتين لهذه الآية. هذا إصدار أقدم، وهو الكتاب المقدس الأمريكي القياسي الجديد، وقد يكون لدى البعض منكم ذلك، وقد يكون هناك إصدارات أخرى من شأنها أن تفعل شيئاً مشابهاً

هذه هي النسخة القياسية الجديدة المنقحة، ولكن كما تنظر إلى هذا، فإن الصياغة متشابهة جداً، ما الفرق بين هذين الإصدارين؟ ما الفرق بين الاثنين؟ الأمر الصعب هو أنه يشير ضمناً أكثر إلى أن بولس يقول أنه من الجيد للرجل ألا يمس امرأة، ثم في الأسفل، علامات الاقتباس، هذا ما يقولونه، وبول سيفعل ذلك. جيد جداً. هل يسمع الجميع ذلك؟ ملاحظة ذكية جداً

هذا هنا، الفرق هو علامات الترقيم. إن الطريقة التي تم بها ترقيم هذا تشير إلى أن هذا هو ما قاله بولس. سيكتب بولس إلى أهل كورنثوس ويقول لهم: ليس حسناً أن يمس الرجل امرأة

لذلك، يبدو أن بولس سيتناول مشكلة الزنا المتفشي ويريد أن يتوقف. إن فهم اللمس، كما تعلمون، ليس مجرد لمسة جسدية، ولكن اللمس ككائن جنسي هو ما تعنيه الكلمة. في حين أن هذا، لاحظ طريقة ترقيمه والآن فيما يتعلق بالمسائل التي كتبت عنها، ولاحظ أن هذا بين علامتي الاقتباس، فمن الجيد للرجل أن لا يمس امرأة

سيكون هذا ملخصاً لما كان يقوله أهل كورنثوس وما كانوا يفكرون فيه. لذا فإن كيفية وضع علامات الترقيم ستحدث فرقاً كبيراً في كيفية قراءة تلك للفصل السابع. هل الإصحاح السابع هو رد بولس على تفشي الزنا في الكنيسة، أم أنه رد على شيء كان يقوله أهل كورنثوس؟ لقد كانوا هم الذين يقولون إنه من الجيد للرجل ألا يلمس المرأة جنسياً

ومرة أخرى، في ذلك اليوم، كان من الممكن أن يكون الرجل هو الذي يتقدم. إذا أي واحدة منهم؟ تكمن الصعوبة في أنه إذا كان بإمكانك الرجوع إلى الوراثة وقراءة المخطوطات الأصلية للعهد الجديد، والتي لا نملكها ولكن عندما كتب بولس في الأصل في القرن الأول، فإن ما كنت ستجده هو، لا أستطيع أن أتذكر إذا كنت وضعوا صورة لمخطوطة في بداية الفصل الدراسي، لكن في القرن الأول، الطريقة التي كانوا يكتبون بها هي أولاً وقبل كل شيء، كانوا يكتبون بدون مسافات بين الكلمات أو الحروف. كل شيء كان سيسير معاً

ثانياً، كانوا سيكتبون بدون علامات ترقيم أو نقاط أو فواصل أو علامات استفهام أو علامات اقتباس. عندما تقرأ ترجمتك الإنجليزية، على الأقل في العهد الجديد، فإن جميع النقاط والفواصل وعلامات الاقتباس وعلامات الترقيم كلها توضع هناك بواسطة محرري و مترجمي كتابك المقدس. ومن المثير للاهتمام أن ترجمتنا المعاصرة هي، إلى حد ما، مجرد تفسير بقدر ما هي ترجمة

إنها كلها تفسيرات، وحتى طريقة استخدام علامات الترقيم يمكن أن تؤثر على طريقة قراءتنا لها. في رأيي أعتقد أن معظم الناس بدأوا يتفوقون على أن هذه هي الطريقة التي يجب أن نقرأ بها الأمر، ولم يكن بولس هو من قال أنه حسن للرجل أن لا يمس امرأة، لكن أهل كورنثوس هم الذين كانوا يقولون ذلك. ثم يصبح

السؤال: لماذا يقول أهل كورنثوس ذلك؟ لماذا يقول بعض أهل كورنثوس على الأقل أنه من الجيد للرجل ألا يلمس امرأة، أي جنسيًا؟ ما الذي كان يمكن أن يدفع أهل كورنثوس إلى قول شيء كهذا؟ حسنًا، اقترح البعض، حسنًا، أن السبب هو نوع من الثنائية الأفلاطونية أو نوع من التفكير الغنوصي

تذكر، في بداية الفصل الدراسي، تحدثنا عن خيارات دينية وفلسفية يونانية رومانية مختلفة، وكان أحدها الأفلاطونية التي، من بين أمور أخرى، تميز الأفلاطونية بين العالم الروحي والعالم المادي. ربما ذهب البعض إلى أبعد من ذلك ليقولوا أنه بما أن الحقيقة النهائية روحية فيجب علينا أن ننكر أي شهوات جسدية وجسدية. ولذا فإن أحد فروع ذلك هو إنكار أي علاقات جسدية

وهكذا، بسبب هذا النوع من التفكير الأفلاطوني الذي ربما أثر على كنيسة كورنثوس، كان بعضهم يؤيد إنكار أي متعة جسدية وبدلاً من ذلك يسعى إلى الروحانية، مما يعني عدم الانخراط في أي نوع من العلاقات الجنسية. وبعد ذلك سوف يستجيب بولس لذلك. الآن، هذا ممكن

ومع ذلك، من الممكن أيضًا عندما تتابع وتقرأ الإصحاح 7، أن يقدم لك بولس كل أنواع النصائح. يخاطب الأزواج والزوجات المتزوجين. يخاطب المطلقين

يخاطب الأشخاص الذين يبدو أنهم يفكرون في الطلاق. يخاطب الأشخاص غير المتزوجين الذين يفكرون في الزواج والزواج. يخاطب الأشخاص غير المتزوجين ولا يفكرون في الزواج

لذا فهو يخاطب مجموعة متنوعة من الأشخاص، ذكورًا وإناثًا، حتى لا يبدو أن هذه الثنائية الأفلاطونية بين الروح والمادة تفسر كل المشاكل. أتساءل عما إذا كان الأمر لا يرجع إلى حقيقة أنه بسبب شيئين، لأن بولس قد تناول مسألة الزنا في مكان آخر من الرسالة، وقبل ذلك الرسالة التي هي من الناحية الفنية رسالة كورنثوس الأولى التي لم تعد لدينا، يبدو أنها تتناولها قضايا الفجور الجنسي. لأن بولس تناول هذه القضية ولأنها كانت، منتشرة جدًا في كورنثوس، أتساءل عما إذا كان بعض الكورنثيين لم يستجيبوا، حسنًا، ربما الطريقة الأفضل بسبب وصايا بولس بأن يكونوا حذرين، ولأنها منتشرة جدًا في كورنثوس، أتساءل عما إذا كان بعض أهل كورنثوس يتساءلون، ربما من الأفضل أن نتجنب ذلك تمامًا

وأن البعض، حتى داخل العلاقة الزوجية، كانوا يمتنعون عن التصويت. على الرغم من أن بولس واضح في 1 كورنثوس 7 أن حدود العلاقات الجنسية هي داخل علاقة الزواج، إذا كان البعض يفكر في الامتناع عن ممارسة الجنس في علاقة الزواج، ربما كان البعض يتساءلون عما إذا كان ينبغي عليهم أن يطلقوا أزواجهم وكان بعض الذين كانوا غير متزوجين يتساءلون عما إذا كان يجب عليهم أن يطلقوا أزواجهم أم لا. بل يجب عليهم حتى أن يتزوجوا، أو ما إلى ذلك، وما إلى ذلك. لذا يبدو أن بولس يتناول، على ما أعتقد، عددًا من المشاكل في 1 كورنثوس 7 المتعلقة بهذه المسألة، والتي، مرة أخرى، ربما بسبب وصايا بولس بشأن التحذير من الفجور، و لأنه كان منتشرًا جدًا في كورنثوس، أتساءل عما إذا كان بعض الكورنثيين يقولون، ربما من الأفضل أن نتجنبه تمامًا ونمتنع عن التصويت، حتى في علاقة الزواج

وهكذا، يقدم بولس، في الإصحاح 7، مجموعة متنوعة من التعليمات للأشخاص المتزوجين، والمطلقين أو الذين يفكرون في الطلاق، والأشخاص غير المتزوجين الذين يتساءلون عما إذا كان ينبغي عليهم أن يتزوجوا وما إلى ذلك. لذا مرة أخرى، الإصحاح 7 ليس مجرد إن جلوس بولس والحديث عن موضوع الزواج، وما إلى ذلك، هو، مرة أخرى، يتناول قضية ومشكلة محددة جدًا نشأت في كنيسة كورنثوس بسبب ما يحدث في الثقافة الكورنثية. هناك الكثير مما يمكننا قوله عن الفصل السابع، لكن من المحتمل أن يستغرق الأمر بقية هذا الفصل الدراسي

نعم هذا صحيح. أو الاحتمال الآخر أيضًا، الذي لست متأكدًا منه، لكن البعض اقترح أنه لم يكن جميع الكورنثيين يفكرون بنفس الشيء حول هذا الموضوع. لذلك ربما كان بولس يخاطب مجموعة أو فصيلةً. مختلفًا داخل الكنيسة في الإصحاح 7، مختلفًا عن أولئك الذين كانوا سيدعمون ما يحدث في الإصحاح 5. هذا احتمال، لست متأكدًا.

نعم، أنا لا أعرف. نعم هل كان ذلك ممكنًا؟ أعني، مما نعرفه عن معظم المدن الكبرى، على أية حال، ربما كانت هناك عدة تجمعات أصغر. ولست متأكدًا ما إذا كانوا قد اجتمعوا معًا في بعض الأحيان والتقوا كمجموعة.

على الأقل، أعتقد أنني لم أفكر في ذلك بما فيه الكفاية للإجابة على هذا السؤال بالنسبة لكورنثوس. هل من المحتمل أن تكون هناك عدة كنائس أم كانت هناك كنيسة واحدة فقط؟ أو، مرة أخرى، هل كان هناك العديد ممن التقوا معًا في بعض الأحيان؟ لست متأكدًا من كيفية الإجابة على ذلك في رسالة كورنثوس الأولى. هذا سؤال جيد حقًا.

حسنًا، لننتقل للأمام، 1 كورنثوس 11. وأريد أن ألقى نظرة على الجزء الثاني من 1 كورنثوس 11. في 1 كورنثوس الإصحاح 11، في الإصحاح بأكمله، يتناول بولس القضايا في الكنيسة أثناء اجتماعهم للعبادة.

وهذا مهم جدًا أن نفهمه. لا يتناول بولس ما يفعله أهل كورنثوس بمفردهم، على الرغم من أن لديه أشياء ليقولها عن ذلك، فهو لا يتناول ما يفعله أهل كورنثوس في بيوتهم أو ما يفعلونه كأفراد أو في مجموعات ومجموعات وأشياء أخرى. إنه يتناول في الإصحاحات 11 و12 إلى 14، القسم التالي الذي سننظر إليه، وهو يتناول القضايا التي ظهرت عندما اجتمع الكورنثيون معًا للعبادة.

مرة أخرى، سواء كان ذلك في منازل منفصلة أو في منزل واحد على وجه الخصوص، لست متأكدًا تمامًا مما يتصوره بولس هنا. لذلك، يتناول الإصحاح 11 مشكلة الكنيسة عندما تجتمع للعبادة. والنصف الثاني من الإصحاح 11 هو ما أريد التركيز عليه، الآيات 17 إلى 34 من الإصحاح 11.

الآن، إليكم كيف يبدأ، بدءًا من الآية 17. فهو يقول، الآن، في الإرشادات التالية، أنا لا أمدحكم، كما لو كان لديه الكثير من الثناء عليهم على أي حال حتى الآن، لأنه عندما تجتمعون معًا، ليس من أجلهم. الأفضل ولكن إلى الأسوأ. في البداية، عندما تجتمعون ككنيسة، أريدكم أن تلاحظوا السخرية أو التناقض في الطريقة التي يتحدث بها بولس.

في البداية، عندما تجتمعون ككنيسة، أسمع أن هناك انقسامات بينكم. لذا، لاحظ السخرية أو التناقض. إنهم يجتمعون معًا ككنيسة، لكنهم لا يجتمعون حقًا لأنه لا تزال هناك انقسامات بينهم.

ولذلك، أود أن أقترح أن ما سيقوله بولس في الإصحاح 11 لا يزال نتيجة لكيفية سير الأمور في الحياة اليومية في كورنثوس العلمانية. إن الانقسام بين الوضع الاجتماعي، وخاصة الانقسام بين الأثرياء والفقراء، والعملاء المستفيدين، هذه الأنواع من الانقسامات سوف تتسرب الآن إلى الكنيسة وتتسبب في المشكلة التي سيتناولها بولس في الإصحاح 11. لذلك، يقول، تعالوا معًا ككنيسة، لكن في الواقع، أنتم لا تجتمعون معًا بسبب وجود انقسامات بينكم.

والآن، في بقية هذا، يقول، بدءًا من الآية 19، "حَقًّا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ حَزَبٌ، لِأَنَّهُ بِهِذَا وَحْدِهِ يَتَّضِحُ مَنْ مِنْكُمْ". فعندما تجتمعون معًا، ليس حقًا أكل خبز الرب. عشاء. إذن، هذه هي القضية الرئيسية لبولس عندما تجتمع الكنيسة معًا يشاركون في العشاء الرباني، أو يمكن أن نسميه الإفخارستيا أو الشركة أو غيرها من المصطلحات التي نسميها.

وفي هذا النص يسميه العشاء الرباني .يقول، عندما تجتمعون معًا، فإنكم لا تأكلون عشاء الرب حقًا .لذلك، عندما يجتمعون معًا لتناول الشركة أو العشاء الرباني، فإن هذا ليس ما يحدث حقًا

يقول :لأنه إذا جاء وقت الأكل، يتقدم كل واحد منكم إلى عشائه، فيجوع واحد ويسكر الآخر .يقول ماذا؟ أليس لديكم بيوت تأكلون وتشربون فيها؟ أم تحتقرون كنيسة الله وتهينون الذين ليس لديهم شيء؟ الآن، ما الذي يحدث هنا؟ أولًا، من المهم أن ندرك أن الطريقة التي قاموا بها بالشركة في القرن الأول قد تكون مختلفة قليلًا عما اعتدنا عليه .على الأقل في جميع التقاليد التي نشأت معها، وفي النهاية، عادةً ما يكون ذلك يوم أحد في الشهر

على الرغم من أنني عندما كنت في اسكتلندا، كان الأمر أكثر تكرارًا واستمتعت بذلك .لكن في الكنائس التي نشأت فيها، عادةً ما نتناول المناولة مرة واحدة في الشهر وتستمر الخدمة كالمعتاد مع فرقة التسبيح وخطبتك .وفي النهاية، يأتي المرشدون ويتم المناولة ويظل الجميع جالسين ويتم تمرير الخبز وتأكله

وبعد ذلك يتم تمرير الكأس وتشربه .ومن ثم تعود فرقة التسبيح وتغني شيئًا ما وأنت خارج الباب .الآن، في القرن الأول، لم يكن الأمر بهذه الطريقة

عادة، كانت المناولة تتم في سياق الوجبة التي تتناولها الكنيسة معًا .ولهذا السبب فإن هذه الإشارة إلى الأكل والبعض يسكر والبعض يأكل قبل وصول الآخرين، كان من الممكن أن يكون هذا في سياق وجبة الكنيسة التي في مكان ما هناك، ربما في نهايتها، ستبلغ ذروتها في الاحتفال بالعشاء الرباني .الشركة أو القربان المقدس أو العشاء الرباني .والآن، المشكلة هي، مرة أخرى، ما هي مشكلة أهل كورنثوس؟ ما الذي أزعج بولس إلى هذا الحد؟ فكيف يكون لديهم فصائل؟ أو كيف يكون هناك انقسامات؟ ولماذا يقول بولس أنكم لا تحتفلون بالعشاء الرباني؟ إذًا، ما هي المشكلة التي كان بولس يعالجها؟ يبدو لي، كما قلت من قبل، أن هذه المشكلة ذات المستويات الاجتماعية المختلفة، مثل تلك الموجودة في العلاقة بين الراعي والعميل والتمييز بين أعضاء النخبة الأكثر ثراء في المجتمع والأعضاء الأكثر فقرا، قد تسلت الآن إلى أسفل .الكنيسة وكانوا الآن يخرجون بالطريقة التي يحتفلون بها بالتواصل

لذا فإن ما يحدث على الأرجح، وهذا، كما أعتقد، هو سيناريو معقول عندما تقرأ الكثير من المصادر اليونانية، الرومانية المبكرة وتفهم ما كان يحدث على الأرجح في كورنثوس، فهو على الأرجح بعض الأعضاء الأكثر ثراءً أولاً من بين كل شيء، كانت الكنيسة أو الكنائس في كورنثوس تجتمع على الأرجح في منزل أحد الأعضاء الأثرياء، وربما كان الراعي الذي كان سيعرض منزله والموارد المالية بشكل أساسي لهذه الكنيسة المنزلية الصغيرة .وهكذا، ربما نكون في محيط منزل كبير إلى حد ما، على الأقل في ذلك اليوم، لعضو أكثر ثراءً في الكنيسة في مجتمع كورنثوس .الآن، ربما لم يكن الكثير من الأعضاء الأكثر ثراءً يعتمدون على الحاجة إلى العمل، وبالتالي كانوا أول من يصل ويبدأ في تناول الطعام

ومن المثير للاهتمام أنه من المحتمل أن يتم تقديم وجبة كاملة لهم من قبل الخدم .الآن، أيها الأعضاء الفقراء، السبب الذي جعل بولس يقول لهم :أنتم تصلون وتأكلون قبل أن يأتي الجميع، لاحقًا في الآية 33 سيقول، بدلاً من ذلك، عليكم أن تنتظروا الجميع .لماذا يقول ذلك؟ على الأرجح، كان الأعضاء الفقراء هم الذين وصلوا في وقت لاحق، ربما لأنه كان عليهم أن يعملوا ولم يكن الأعضاء الأكثر ثراءً ليفعلوا ذلك

علاوة على ذلك، فإن معظم الأغنياء، الأشخاص الذين جاءوا أولاً، كان معظمهم قد ذهبوا إلى مكان تناول الطعام العادي، والذي كان سيحتوي على عدد محدود من المقاعد، وكانوا سيصلون جميعًا ويحصلون على وجبة كاملة من قبل الخدم .ربما كان على الأعضاء الفقراء الذين وصلوا أن يجتمعوا أو يجلسوا في ردهة

المنزل، وهي غرفة أصغر، وكان سيتم تقديم طعام أقل لهم بالفعل، ربما يمكننا أن نقول بقايا الطعام، ولكن في الواقع طعام أقل. مرة أخرى، هذا هو الحال في كورنثوس، هذا التمييز بين الأغنياء والفقراء

وهكذا، يصل الأغنياء وهم يأكلون ويشربون ويقضون وقتًا ممتعًا ويأكلون أفضل وجبة ويخدمهم الخدم، ثم يأتي الفقراء لاحقًا، ربما بعد عملهم، وهم يأكلون طعام أقل، ويقول بولس، وتسمون ذلك العشاء الرباني؟ إنك تستخدم، هدفه الأساسي هو أنك تستخدم شيئًا يجب أن يحتفل باتحادك ووحدةك في المسيح، وحقيقة أنك جميعًا تنتمي إلى جسد المسيح الواحد، فأنت تستخدم شيئًا يجب أن يعزز ويعبر عن وحدتك، أنت نحن نستخدم ذلك لإحداث الانقسام والتعبير بشكل أكبر عن الانقسام الاجتماعي داخل وسطكم. وهذا ما أزعج بولس كثيرًا. لذلك، في نهاية هذه التعليمات، يقول لهم، اسمحوا لي أن أجد الآية بالضبط، ويقول، لذلك هذه هي الآية 27، لذلك يقول، كلما، أو من يأكل الخبز أو يشرب كأس الرب، أي أن من يشترك في الشركة كما أنتم أيها الكورنثيون بدون استحقاق، سيكون مسئولاً أمام جسد الرب ودمه

ويقول، بدلاً من ذلك، امتحنوا أنفسكم. والآن ماذا يقصد بذلك؟ لأنه، مرة أخرى، إذا استطعت، فقط بالإشارة إلى تقليدي الخاصة، في وقت ما داخل خدمة الشركة، عادةً ما يقرأ القس هذه الآية ويقول إنك كذلك، فنحن مدعوون لفحص أنفسنا والتأكد من أننا لا نأخذ العشاء الرباني بطريقة غير مستحقة، والذي عادة ما يُفسر على أنه وجود خطية في حياتك لم تعترف بها. لذلك، لديك حوالي ثلاث دقائق للتفكير في كل خطيئة ارتكبتها منذ آخر مرة كنت في المناولة، والتي ربما كانت قبل شهر، وبالنسبة لبعض ذلك، قد يكون ذلك أكثر من آخرون

لكن، أعني، أنه من المفترض أن تستغفر من كل هذه الذنوب التي ارتكبتها في الأسبوع أو الشهر الماضي أو أي شيء آخر، ومع احتمال نسيان شيء ما. ولقد عرفت بالفعل أشخاصًا رفضوا تناول العشاء الرباني، وأعتقد أنني فعلت ذلك في الماضي لأنني لست متأكدًا من أنني مستحق. أعتقد أن لدي خطيئة في حياتي ولست مستحقًا لتناول العشاء الرباني

وأنا بالتأكيد لا أريد أن أقول إن هذا غير مناسب، لكنني لست متأكدًا من أن هذا ما كان يقصده بول. إذا قرأت هذا في سياقها، ما هي المشكلة التي يعالجها؟ المشكلة ليست في الخطيئة غير المعترف بها. المشكلة هي استخدام العشاء الرباني لخلق الانقسام وإدامة هذه الفروق الاجتماعية داخل الكنيسة

، كما قال بولس سابقًا، بدءًا من الآية 21، عندما يأتي وقت الأكل، يتقدم كل واحد منكم إلى عشاء الخاص فيجوع واحد بينما يسكر الآخر. أليس لكم بيوت تأكلون فيها، أم أنكم تحتقرون كنيسة الله وتهينون الذين ليس لديهم شيء؟ لذا، فإن الخطأ الرئيسي الذي يخاطب به بولس، أو المشاركة في عشاء الرب بطريقة غير مستحقة، هو القيام بذلك بطريقة تهين أو تحط من قدر شخص آخر أو ترفض الاعتراف به. أي أن تتناول العشاء الرباني عندما يكون هناك انقسام أو عندما تكون مهينًا أو مهينًا أو رافضًا أو لديك صراع مع شخص آخر

استخدام العشاء الرباني بطريقة تخلق الانقسام. لذا مرة أخرى، هناك تقليد جليل نشأ حول المشاركة في العشاء الرباني بطريقة غير مستحقة وما يعنيه ذلك. من المؤكد أن العشاء الرباني هو وقت للتأمل في موقفنا تجاه العشاء الرباني وموقفنا تجاه الله نفسه، ولكن ربما يجب أن تكون الأولوية هي موقفنا تجاه بعضنا البعض

هل نشارك في العشاء الرباني بينما في الواقع قد أهيننا أو أذلنا أو خلقنا الشقاق أو الانقسام مع شخص آخر؟ هذا ما يعنيه بولس عندما يقول إنك تتناول عشاء الرب بطريقة غير مستحقة. ولهذا علينا أن نفحص أنفسنا هل فعلنا شيئًا أدى إلى الانقسام؟ هل قللنا من شأن شخص آخر؟ إن تمييز جسد المسيح ودمه هنا يعني أن نفهم أن العشاء الرباني هذا يعلن وحدة شعب الله كأعضاء في جسد المسيح على أساس موت يسوع المسيح

وإستخدامه أو التعامل معه بأي طريقة أخرى هو مشاركة غير لائقة. مرة أخرى، أعتقد أن فهم الخلفية التي خلقت هذه المشكلة

هذا هو الدكتور ديف ماثيوسون في دورة تاريخ وأدب العهد الجديد، المحاضرة 16 عن رسالة كورنثوس الأولى.